الأنباء
الخميس 6أغسطس 2015

الطائرات الأميركية المقاتلة وبدون طيار تصل قاعدة انجرليك

تركيا تعلن إطلاق «حرب شاملة» على داعش بالتعاون مع التحالف

عواصم ـ وكالات: أعلنت تركيا أمس أن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة سيشن قريبا من القواعد الجوية التركية «معركة شاملة» ضد متشددي تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» في شمال سورية.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش اوغلو خلال لقاء مع نظيره الاميركي جون كيري في ماليزيا: «اننا نعمل حاليا مع الولايات المتحدة على تدريب وتجهيز المعارضة المعتدلة وسننطلق ايضا في معركتنا ضد داعش قريبا وبشكل فعال».

وتابع في مؤتمر صحافي على هامش اجتماع «اسيان» أو رابطة دول جنوب شرق آسيا، «عندها ستكون الأرضية أكثر أمانا للمعارضة المعتدلة التي تقاتل داعش ميدانيا».

وأضاف ان مقاتلات وطائرات أميركية بدون طيار ستصل قريبا إلى قواعد جوية تركية وإن المعركة ستكون شاملة ضد التنظيم.

وأفاد الوزير التركي بأن الأراضي المحررة من داعش ستتحول بشكل أوتوماتيكي إلى مناطق آمنة، حيث تجد المعارضة السورية المعتدلة مكانا لها موضحا ان بلاده، في حال إقامة المنطقة الآمنة، ستساعد الراغبين من اللاجئين على العودة إلى بلادهم.

وتابع قائلا إن تركيا والولايات المتحدة تقومان حاليا بتدريب وتجهيز المعارضة السورية المعتدلة،

طائرة نقل هولاندية من طراز هرقل تحط في قاعدة انجرليك التركية قبل ايام (رويترز)

مضيفا: «سنبدأ خلال فترة قصيرة جدا مكافحتنا تنظيم داعش. وعقب ذلك ستصبح الأرضية أكثر أمنا بالنسبة للمعارضة المعتدلة في محاربة داعش».

وأكد أهمية الإقدام على خطوات من أجل حل سياسي دون الأسد في سورية، موضحا ان المباحثات في هذا الشأن مستمرة.

من جهة أخرى، أوضح جاويش أوغلو ان نظيره الإيراني، محمد جواد ظريف، سيزور أنقرة الأسبوع المقبل، حيث يجري معه مباحثات تتناول قضايا ثنائية وإقليمية.

وتدفع واشنطن منذ زمن طويل حليفتها التاريخية تركيا الى تشديد مكافحتها لداعش وهو ما كانت أنقرة تتمنع حتى الآن عن القيام به. غير ان تركيا بدلت موقفها بعد هجمات دامية على الأراضي التركية نسب بعضها الى التنظيم المتطرف، وأطلقت بالتزامن حربا على حزب العمال الكردستاني «بي كا كا».

وشنت تركيا منذ ذلك الحين سلسلة من الغارات الجوية، مشيرة الى انها تستهدف انفصاليين من حزب العمال في شمال العراق ومتطرفين من تنظيم الدولة. وصرح مسؤول كبير في الخارجية الأميركية للصحافيين ان كيري «رحب بقرار تركيا الاخير بفتح قواعدها أمام مشاركة الولايات المتحدة في العمليات ودعمها للاجئين السوريين»، في أثناء تلخيصه للقاء.

وأضاف ان «الوزير كرر التأكيد على التزام الولايات المتحدة تعزيز الظروف من أجل تسوية بالتفاوض لإنهاء النزاع في سورية».

وكانت تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي «ناتو» قد وافقت رسميا نهاية الشهر الماضي على استخدام الطائرات الأميركية وطائرات التحالف لقواعدها الجوية في قتال التنظيم.

وقال جاويش أوغلو لهيئة الإذاعة والتلفزيون التركية «في إطار اتفاقنا مع الولايات المتحدة حققنا تقدما فيما يتعلق بفتح قواعدنا لاسيما انجرليك».

واستطرد: «هناك دول أخرى داخل التحالف.. مهتمة بالمشاركة مثل بريطانيا وفرنسا اما بين دول المنطقة فهناك إمكانية في مشاركة السعودية وقطر والاردن».

وأضاف: «الدولة الإسلامية تشكل أكبر خطر على تركيا لأنها على الجانب الآخر من الحدود مباشرة وأيضا بسبب تدفق المقاتلين الأجانب. يجب القضاء عليها».

وتعكف تركيا والولايات المتحدة على وضع خطط لتوفير غطاء جوي لمجموعة من المقاتلين السوريين الذين دربتهم الولايات المتحدة حتى يتم بشكل مشترك طرد مقاتلي الدولة الإسلامية من شريط حدودي في شمال سورية يمتد نحو 80 كيلومترا على حدود تركيا. ويقول ديبلوماسيون مطلعون على الخطط إن إغلاق الحدود أمام التنظيم والتي يتدفق عبرها المقاتلون والإمدادات قد يغير دفة الحرب.

وأضافوا ان مسلحي المعارضة الذين دربتهم الولايات المتحدة وعددهم يقل عن 60 فردا سيكونون مسلحين تسليحا جيدا وسيكون بوسعهم طلب الدعم الجوي حين يحتاجونه.

طهران: مبادرتنا لحل الأزمة ستتم بالتنسيق مع المسؤولين السوريين

المعلم: قتال «داعش» يجب أن يتم بالتنسيق وإلا فهو انتهاك للسيادة

عواصم ـ وكالات: قال وزير الخارجية وليد المعلم أمس إن حكومته تدعم أي جهود للتصدي لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» إذا جرت بالتنسيق معها لكنه حذر من خرق السيادة السورية.

وأضاف المعلم في تصريح نقله التلفزيون السوري: «نحن قلنا إننا مع أي جهد لمحاربة «داعش»، وذلك بالتنسيق والتشاور مع الحكومة السورية وإلا فإنه خرق للسيادة السورية».

وكان المعلم يتحدث خلال زيارة إلى طهران «أهم حليف لدمشق في المنطقة» للاجتماع مع نظيره الإيراني. وجاء تصريح المعلم ردا على ما يبدو على إعلان الولايات المتحدة هذا الأسبوع إنها قررت السماح بشن ضربات جوية والانخراط أكثر للدفاع عن قوات المعارضة السورية التي يدربها الجيش الأميركي من أي هجمات حتى لو كان الأعداء من الجيش السوري أو المقاتلين المتحالفين معه.

في غضون ذلك، قال مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون للعربية والأفريقية حسين أمير عبداللهيان انه سيتم التشاور والتنسيق مع دمشق بشأن المبادرة الإيرانية لتسوية الأزمة السورية.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية رسمية أمس عن عبداللهيان قوله عقب لقائه وزير الخارجية السوري وليد المعلم في طهران ان «أي شيء يتعلق بالمبادرة الإيرانية بخصوص الأزمة السورية سيتم التشاور فيه والتنسيق مع المسؤولين السوريين، حيث سيتم في نهاية المباحثات والمشاورات الإعلان عنها للرأي العام وللأمين العام للأمم المتحدة».

وأعرب عن اعتقاده أن «هذه المبادرة ستكون خيرا لسورية وتعكس رأي الشعب السوري والجهات المؤثرة في سورية ووجهة نظر المسؤولين السوريين».

وكان مصدر إيراني رفيع كشف تفاصيل المبادرة الإيرانية المعدلة لحل الأزمة السورية والتي تضمنت الدعوة الى وقف فوري لإطلاق النار وتشكيل حكومة وحدة وطنية وإعادة تعديل الدستور السوري وإجراء انتخابات بإشراف مراقبين دوليين. وشدد على ان «الحل الوحيد للازمة في سورية هو الحل السياسي».

وبحث عبداللهيان مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين السوري وليد المعلم العلاقات الثنائية والجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب والتطورات في المنطقة.

من جهته، قال المعلم عقب اللقاء: «بحثنا في المواضيع ذات الاهتمام المشترك وكانت وجهات نظرنا متطابقة فيما تم بحثه»، مبينا ان «المبادرة ستكون بالتنسيق مع القيادة والمسؤولين السوريين».

من جانب آخر، بحث المعلم مع الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف في طهران سبل حل الأزمة في سورية ومكافحة الإرهاب والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأشار بوغدانوف الى اللقاءات التي جمعته بالمسؤولين السوريين وأطراف المعارضة.

وأوضح انه «بحث المسألة السورية خلال اللقاءات التي أجراها في الدوحة مع عدد من الشخصيات المعارضة وعدد من اللاعبين الإقليميين والدوليين».

وبين أن زيارته الى طهران «تهدف الى الاستماع الى وجهات نظر إيران وما ينبغي عمله في هذا الإطار».

من جهة أخرى، أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بسكوف ان بلاده لن ترسل قوات عسكرية الى سورية، نافيا المعلومات التي تحدثت عن طلب رئيس النظام السوري بشار الأسد من القيادة الروسية إرسال قوات عسكرية الى بلاده لمساعدته على محاربة الجماعات المعارضة له.

وأوضح بسكوف في تصريح نقلته وكالة أنباء «انترفاكس» الروسية ان مثل هذه القضية لم تناقش ولم تدرج على بساط البحث، مجددا التأكيد ان الأسد لم يطلب من روسيا إرسال قوات عسكرية إلى سورية.

نواب ينفون الخلاف بين العماد وبين بري وسلام يستعجل الانتخابات الرئاسية

توافق يسود الحكومة ووزراء عون وحزب الله يتحدثون عن مساع للحل

بيروت ـ عمر حبنجر

سيطرت اجواء التوافق على جلسة مجلس الوزراء امس، وغابت مظاهر التوتر ومناخات التشنج انسجاما مع المستجدات الدولية والاقليمية التي طرحها الاتفاق النووي الايراني ـ الغربي، وبدا واضحا التوجه التوافقي في مواقف وزراء التيار الحر وحزب الله عندما تحدثوا عن مساع لبلورة حل لموضوع التعيينات العسكرية رغم اعتراضهم على طرح التعيينات الذي قدمه وزير الدفاع سمير مقبل والذي وصفه الوزير إلياس بوصعب مسرحية باخراج سيئ.

وسبق جلسة مجلس الوزراء بوادر توافق تمثلت في تلميحات الوزير السابق سليم جريصاتي بعد اجتماع تكتل التغيير والاصلاح حيث تحدث عن بوادر توافق في الافق الحكومي، وقال: يبدو ان اجواء التوافق عادت لتسود حول آلية عمل الحكومة.

واضاف: كل المواضيع حارقة في البلد، وليس فقط المناخ الصيفي، وسأل من لايزالون يخفون اوراقهم: هل تريدون فعلا قلب الطاولة علينا؟

وحول السجال الذي اثاره العماد عون بقوله ان مجلس النواب غير شرعي وكان رد من بري ان من يعتبر المجلس غير شرعي لا يترشح امامه، قال جريصاتي مفسرا موقف عون بالقول: المجلس غير شرعي لكنه قانوني.

واضاف: العماد عون لا يسعى لخصومة مع احد، فكيف اذا كان حليفا مرنا يعرف كيف يدور الزوايا؟ مغازلا بقوله هذا الرئيس بري.

وزير الصحة وائل ابوفاعور قال ان سيناريو جلسة امس كسابقاته في الجلسات الماضية، اما وزير البيئة محمد المشنوق فقد اعتبر ان خيار ترحيل النفايات الى الخارج هو حل مؤقت، والى حين الانتهاء من المناقصات الجديدة.

اما وزير التربية إلياس بوصعب فقد اعلن ولاول مرة اقتناعه بالقول المأثور: اذا كان الكلام من فضة فإن السكوت من ذهب.

وعكس قول بوصعب هذا جو المرونة الذي بات عليه موقف العماد ميشال عون وبوصعب من كتلته في ظل مناخات التهدئة السائدة.

وبالعودة الى مقررات مجلس الوزراء التي تلاها وزير الاعلام رمزي جريج، قال الرئيس تمام سلام في مستهل الجلسة ان الآثار السلبية للشغور الرئاسي بدأت تلحق اضرارا بالغة على جميع المستويات وفي العديد من الملفات.

وتطرق سلام الى ملف النفايات فقال: لقد تمكنا من اتخاذ بعض الاجراءات التي خففت مؤقتا من حدة المشكلة في بيروت والضاحية، كما ان بعض البلديات في المناطق الاخرى لجأ الى حلول بمواجهة الوضع وجبال النفايات تترامى في مختلف المناطق.

واشار سلام الى احد الخيارات الجاري دراستها هو خيار تصدير النفايات الى الخارج الذي نأمل ان تتوصل الى قرار حوله خلال ايام قليلة مقبلة، موضحا ان هذا الحل يبقى حلا مؤقتا وان الحل الجذري يكمن في اعتماد المحارق وانه سيتم الاعلان عن المناقصات بخصوص المحارق خلال هذا الشهر.

وابدى سلام تفهمه لغضب اللبنانيين جراء مشكلة النفايات، وقال: نحن السلطة الاجرائية سنتحمل المسؤولية الاولى في هذا الموضوع الذي يعود مع غيره من المواضيع الى المناخ السلبي السائد من جراء شغور رئاسة الجمهورية والازمة السياسية المستفحلة ما يمنع ايجاد حلول للكثير من القضايا.

واشار وزير الاعلام ان وزير الدفاع سمير مقبل قدم للرئيس سلام كتابا يطلب فيه اتخاذ الاجراء اللازم بشأن شغور منصب رئيس اركان الجيش، وتحدث سلام عن موضوع مقاربة العمل داخل مجلس الوزراء التي هي موضع خلاف مع التيار الوطني الحر وحزب الله، آملا في التوصل الى مخرج عملي يبعدنا عن التعطيل وينقلنا الى الانتاج، بحيث يستطيع مجلس الوزراء اتخاذ القرارات.

وناقض الوزراء المواضيع التي تناولها سلام في عرضه هذا، خصوصا في موضوع النفايات وملف التعيينات العسكرية وسائر المواضيع الملحة.

وردا على سؤال، قال وزير الدفاع ان موضوع المراكز الشاغرة يخلق بلبلة في الجيش وانه يرغب بعرض التعيينات دفعة واحدة، وعرض عدد من الاسماء لتولي هذا المنصب، لكن الوزير جبران باسيل واحد وزيري حزب الله تحدث عن مساع لبلورة حل في هذا الموضوع.

اعتصام لنشطاء المجتمع المدني امام السرايا الحكومي مطالبين حل لازمة النفايات (محمود الطويل)

وزير الدفاع عرض تعيينات الجيش والوزير بوصعب اعتبرها مسرحية غير موفقة

قطر تتحفظ على بيان الجامعة العربية وتؤكد دعم تركيا في قصفها لشمال العراق

الدوحة ـ أ.ف.ب: تحفظت قطر على موقف جامعة الدول العربية التي استنكرت القصف التركي لشمال العراق، مؤكدة دعمها «الكامل» لتركيا، وفق بيان لوزارة الخارجية.

ودانت الجامعة العربية الثلاثاء القصف التركي على شمال العراق وطالبت انقرة باحترام سيادة العراق على اراضيه .

ودعت الجامعة العربية، وقطر عضو فيها منذ العام 1971، كلا من تركيا والعراق الى التعاون للحفاظ على السلام.

لكن وزارة الخارجية القطرية اعربت في بيان نشرته وكالة الانباء القطرية عن «تحفظ دولة قطر على البيان الصادر من الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية، بشأن استنكار جامعة الدول العربية للقصف التركي على مناطق في شمال العراق». واكدت الخارجية القطرية ان «البيان الصادر باسم الجامعة العربية لم يتم التشاور حوله مع الدول الأعضاء في الجامعة»، مشددة على «تضامن دولة قطر الكامل مع الجمهورية التركية الشقيقة فيما تتخذه من اجراءات وتدابير لحماية حدودها وحفظ أمنها واستقرارها».

ماذا سيفعل حزب الله إذا بلغت سورية مرحلة الفرز والتقسيم؟

بيروت: ثمة كلام كثير على ما سيفعله حزب الله إذا بلغت سورية مرحلة الفرز والتقسيم. ويعتقد البعض أن الحزب، الذي قدم الكثير للدفاع عن مناطق النظام، لن يغادر أرض المعركة ويعود إلى دياره اللبنانية «وكأن شيئا لم يكن». ويسجل أصحاب هذا الرأي ملاحظات عدة أبرزها:

1 ـ يفترض أن الحزب هو شريك في قطف الثمار في سورية. وربما يكون الرئيس بشار الأسد في خطابه الأخير قد مهد لذلك بقوله إن «الوطن هو للذي دافع عنه».

2 ـ إن أي تغيير في سورية سينعكس تغييرا في لبنان. ولا يمكن أن يعود الحزب إلى لبنان ما لم يرسم الصيغة اللبنانية التي تحفظ له المكاسب التي تحققت في سورية.

3 ـ ليس مضمونا أن تستغني منطقة النفوذ العلوية عن دعم حزب الله. فإيران تقود كل جيوشها في الشرق الأوسط وكأنها ألوية في جيش واحد، ولا قيمة هنا للحدود المرسومة بين الكيانات. وقد لا يغادر حزب الله سورية على الإطلاق. لكن هناك كلاما جديا في بعض الأوساط مفاده أن حزب الله سيقيم دويلة شيعية على الأراضي اللبنانية المحاذية للدولة العلوية التي يقيمها الأسد على الأراضي السورية، فتكون ظهيرا لها. ولذلك، ليس من مصلحته تسليم سلاحه وقراره إلى سلطة لبنانية مركزية إلا إذا تحققت له السيطرة الكاملة والثابتة والدائمة على هذه السلطة. وهذه السيطرة مستحيلة في بلد كلبنان.

مباحثات أميركية ـ إسرائيلية لمنع تمويل حزب الله بعد الاتفاق النووي

بيروت: أصدر خبراء في معهد واشنطن للشرق الأدنى تقارير تفصل نوايا إيران لاستغلال الأموال المجمدة عندما يرفع الحظر عنها للتدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة. وأشار أحد الخبراء إلى أن من بين هذه النوايا زيادة ميزانية مجموعات شيعية تحارب مع النظام السوري، منها حزب الله الذي يعتقد أنه ينشر نحو 5 آلاف مقاتل في سورية.

وأشار أحد الخبراء إلى أن إيران تمول حزب الله بما يصل إلى 200 مليون دولار سنويا، بالإضافة إلى الأسلحة والتدريب والدعم الاستخباراتي والمساعدات اللوجستية، وإذا رفعت العقوبات كليا أو جزئيا فلا بد أن تزيد إيران هذا الدعم.

وفي خطوة ضمن سلسلة إجراءات طمأنة أميركية لإسرائيل بعد الاتفاق النووي مع إيران، يتوجه وفد أميركي رفيع إلى تل أبيب بهدف معلن، هو تعزيز التعاون الاستخباري المالي بين الجانبين لمنع نقل أموال إيرانية إلى حزب الله في لبنان.

وكشف مسؤول رفيع في الإدارة الأميركية أن وفدا أميركيا كبيرا سيصل إلى تل أبيب بداية سبتمبر المقبل للبحث في تكثيف التعاون بين أجهزة الاستخبارات الأميركية والإسرائيلية، لإحباط نقل الأموال من إيران. وقال المسؤول الأميركي إن الولايات المتحدة ترى أن معظم الأموال التي ستحصل عليها إيران في أعقاب تنفيذ الاتفاق ورفع العقوبات الدولية المفروضة عليها، ستستخدم في الاستثمار الداخلي وترميم الاقتصاد الإيراني، ومع ذلك فإن جزءا من هذه الأموال سيحول إلى الحرس الثوري الإيراني، ومنه باتجاه حزب الله وإلى منظمات إرهابية فلسطينية.

وفيما أكدت «هآرتس» أن إسرائيل قلقة من نقل الأموال الإيرانية إلى تنظيمات معادية في مسعى منها لتمويل مؤامراتها في المنطقة، إلا أنها أكدت في المقابل أن ذلك مدعاة قلق أكثر للدول العربية في الخليج. المسؤول الأميركي شدد في حديثه مع الصحيفة على دولة الإمارات العربية المتحدة، باعتبارها مركزا اقتصاديا وماليا وتجاريا في منطقة الشرق الأوسط، كذلك فإنها تزود جهات إيرانية بالخدمات المختلفة، الأمر الذي يجعل منها مفتاحا رئيسيا في تعقب أموال إيران. وقال: «نحظى حاليا بتعاون الدول الخليجية في هذا الموضوع، وبمستوى لم نحظ بمثيل له من قبل».

أخبار وأسرار لبنانية

● **إيران تتناغم مع المجتمع الدولي في بقاء الحكومة:** يقول أحد الوزراء إن القيادة الإيرانية، وإن كانت تربط موقفها من انتخاب الرئيس بموقف حليفها حزب الله وحليفه العماد عون، فإنها تتناغم مع الرغبة الدولية في بقاء الحكومة لأن البديل ليس الفراغ فحسب وإنما قد يدفع بلبنان الى المجهول.

وبكلام آخر، يقول هذا الوزير إن إيران مازالت ترفض تقديم التسهيلات لانتخاب الرئيس، لكنها في المقابل تحرص على التواصل مع المجتمع الدولي لجهة عدم التفريط في الحكومة.

● **حزب الله يريد حكومة مشلولة:** تقول مصادر في تيار المستقبل إن تمسك حزب الله بالحكومة هو لاعتباره أنها تعطيه الحصانة والشرعية التي يحتاجها في هذه المرحلة، لمواصلة نشاطاته التوسعية خارج الحدود، ولكنه أصلاً يريدها مشلولة لأنها بهذه الطريقة تخدم مشاريعه أكثر، وهو لهذا لا ينفك يحرض العماد ميشال عون على التصعيد وعدم التنازل، ويرفض الدخول في وساطة معه لتسيير الأمور بالتي هي أحسن رغم ما له من مونة عليهم.

● **أي تقارب أميركي ـ إيراني يساوي رئيسا توافقيا:** ينقل عن مصادر في 14 آذار قولها «إن حظوظ عون لم تتراجع، بل إنها انعدمت اليوم، وعليه التأمل ملياً بموقف الحلفاء ناهيك عن الخصوم، إذ إن ساعة الحقيقة قد آنت». وحول ما يحكى من تطورات إقليمية قد تزكي العماد عون رئيسا، لا تبدي قوى 14 آذار قلقا من ذلك، وتقول: «أي تقارب أميركي ـ إيراني في السياسة لن يؤدي في لبنان الى رئيس طرف، بل هو سيوصل الى رئيس توافقي ينتج عن تسوية دولية إقليمية على هذا الصعيد».

● **التعيينات الديبلوماسية مشكلة جديدة:** يواجه لبنان مشكلة إدارية ودستورية جديدة، هي «تعليق» التعيينات الديبلوماسية، نتيجة تعليق جلسات مجلس الوزراء من جهة، وعدم موافقة المجلس مجتمعا على مجموعة تسميات ديبلوماسية تلقاها من دول وحكومات من جهة أخرى. وتبدو البعثات الديبلوماسية أمام خيارين، أحدهما يقضي بإرسال سفير، على أن يقوم بمهمة إدارية (قائم بالأعمال) الى حين موافقة لبنان على اعتماده رسميا، والآخر يقضي بإبقاء القائمين بالأعمال الى حين انتهاء أزمة الشغور.